

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجرّ في

القرآن بناءً على النهج المعرفي

دراسة حالة ارتباط الحروف بالأسماء والأفعال

مريم مسلم جوي

طالبة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها جامعة آزاد الإسلامية فرع قم - إيران

moslemjoi86@gmail.com

محمد حسن معصومي (الكاتب المسؤول)

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة آزاد الإسلامية فرع قم - إيران

dr.mh.masoumi@gmail.com

محمد جنتي فر

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة آزاد الإسلامية فرع قم - إيران

mjanatifar@yahoo.com

Investigating the Functioning of Prepositions Directional schemas in the Quran Based on the Cognitive Approach: A case study of the association of letters with nouns and verbs

Maryam Muslim Joy

PhD student in Arabic language and literature , Islamic Azad University ,
Qom Branch , Iran

Muhammed Hassan Masoumeh (Responsible Writer)

Assistant Professor , Department of Arabic Language and Literature ,
Islamic Azad University , Qom Branch , Iran

Muhammad Janati-Far

Associate Professor , Department of Arabic Language and Literature ,
Islamic Azad University , Qom Branch , Iran

Abstract:-

Imagination schemas are conceptual and relatively abstract patterns that directly and through the observation and experience of the phenomena around the world go to the human mind. More precisely, it is a mental model whose function is to give a structural and reciprocal understanding of human experiences. One of a variety of conceptual schemas is the directional schema. Given the importance of understanding cognitive spatial and directional concepts, it has become a basic tool for understanding many abstract concepts. Among the concepts mentioned in the Holy Qur'an, the Prepositions are the linguistic tools which play an important role in the language of the Quran, as well as in constructing and deducing meaning. Therefore, in the present research, it will be attempted to study the orientation patterns of the Prepositions in the text of the Qur'an from the perspective of cognitive semantics and descriptive-analytical method. It is to be seen how the Qur'anic noble concepts are represented and represented through schemas.

Key words: Quran ,cognitive semantics, conceptual schemas, directional schema, Prepositions.

المخلص:

المخططات التصورية هي أنماط مفاهيمية ومجردة نسبياً تأتي مباشرة إلى الذهن أثناء مراقبة وتجربة ظواهر العالم من حولهم. بتعبير أدق، إنه نموذج عقلي تتمثل وظيفته في اكتساب فهم منظم وقابل للعكس للتجربة الإنسانية. أحد المخططات التصورية هو مخطط الاتجاه. نظراً لأن فهم المفاهيم المكانية والاتجاهية مهم من الناحية المعرفية، فقد أصبح أداة أساسية لفهم العديد من المفاهيم المجردة. تعتبر الحروف في القرآن الكريم أداة لغوية تلعب دوراً مهماً في لغة القرآن، وكذلك في تكوين المعنى واستنتاجه. لذلك، في هذه المقالة، ستتم محاولة دراسة المخططات الاتجاهية للأحرف في القرآن من منظور الدلالات المعرفية وبمنهج وصفي تحلّي يلي وللإجابة على سؤال حول كيفية تجاوز المفاهيم المتعالية للحروف القرآنية. يتم التعبير عن القرآن باستخدام المخططات التصورية. بمعنى آخر، كيف تساعد الحروف الجار في إنشاء مخططات مفاهيمية. بناءً على نتائج البحث، فإن النهج المعرفي بمساعدة المخططات التصورية يشرح حروف الحرف بشكل أكثر دقة وشمولية. بالإضافة إلى ذلك، تجد جرة الحروف وظيفتها اتجاهية بسبب الارتباط بالاتجاهات السداسية والأفعال الحركية. من بين الحروف الجار في القرآن، فإن دور الأحرف "من" و"أن" و"إلى" و"علي" في الاتجاه أكثر سخونة من الأحرف الأخرى.

الكلمات المفتاحية: القرآن، الدلالات المعرفية، المخططات التصورية، المخططات الاتجاهية، حروف الجر.

١. المقدمة :-

تعتبر "اللغويات المعرفية" من أهم مجالات العلوم المعرفية التي تتناول فيها طبيعة اللغة والعقل وعلاقتها بالتجربة البدنية، ومن المجالات الرئيسية في علم اللغة المعرفي "دلالات المعرفة". تدرس الدلالات المعرفية العلاقة بين التجربة الإنسانية ونظام المفاهيم والبنية الدلالية للغة. في هذا النهج، يتم فحص المعنى ليس كشبكة من العلاقات اللغوية، ولكن في إطار النظام المعرفي البشري وكيف يتشكل في التفاعل مع العالم الخارجي. في الدلالات المعرفية، ينصب التركيز الرئيسي على البنية المفاهيمية والتصور المفاهيمي، وأحد التركيبات المهمة في البحث الدلالي المعرفي هو "المخططات التصورية". المخططات التصورية هي أنماط مفاهيمية ومجردة نسبياً تظهر مباشرة في عقل الإنسان أثناء الملاحظة وتجربة العالم من حولهم (Evans & Green، M، 176-177: 2006). المخططات التصورية هي هياكل لها معنى مباشر وتجريبي وضمني ويتم تصورها مسبقاً وتدخل إلى العقل البشري من خلال الحركات العودية المادية والتفاعلات الإدراكية والتلاعب بالأشياء. وفقاً لجانسون (١٩٨٧)، فإن المخططات التصورية هي أنماط ديناميكية للتفاعلات الإدراكية والبرامج الحركية البشرية التي تكون متكررة ومتكررة وتعطي استمرارية وترتيباً للتجربة البشرية. المخطط التصوري هو بنية عصبية تنشأ من النظام الحسي الحركي، والذي يوفر إمكانية جدوى التجارب البيئية (نيلي پور، ٢٠١٥: ٩٤). بمساعدة النظرية العصبية للغة، من الممكن إظهار كيف يرتكز الفهم المجازي على خبراتنا البشرية الأساسية، في الاستعارات الأساسية، وكيف تعمل الاستعارات الأساسية في تشكيل الاستعارات المفاهيمية المعقدة. بالإضافة إلى ذلك، كيف تلعب الاستعارات الأساسية والمعقدة دوراً في معنى الكلمات والعبارات المعقدة والتراكيب النحوية؛ وكيف تلعب الاستعارات المفاهيمية دوراً في المفاهيم المجردة، وأخيراً كيف تساعد الاستعارات المفاهيمية في فهم اللغة والوظائف الأخرى للرموز بشكل أفضل (المرجع نفسه: ١٣٥).

يعتقد لاكوف و جانسون (١٩٨٠) أن الهياكل العصبية الحسية الحركية في اللغة لها دليل تجريبي. اللواحق المكانية هي نتيجة تخطيط التجارب الجسدية البشرية مع العالم الخارجي كمساحة محدودة. ولدت هذه الحروف في اللغة بسبب الهياكل الحسية الهندسية، وهناك الكثير من الأدلة التجريبية لدعم هذه الفرضية (جرادي، ١٩٩٧). يعتقد اللغويون

التقليديون أن الاسم يحدد الطبيعة المكانية للحروف. لكن اللغويين الإدراكيين يعتقدون أن الهياكل العصبية الحسية الحركية الموجودة في النظام المفاهيمي للعقل البشري تميز هذه الطبيعة المكانية.

بما أن للغة البشرية طبيعة مادية، فإن هذه الطبيعة لا تنفصل عنها وتؤثر أيضاً على التعبير عن الحقائق الدينية. يظهر القرآن الحقائق الروحية في اللغة المادية، ومن بين الأشياء المهمة في القرآن العلاقات الجسدية. أي العلاقات التي تحدد من حيث الجسد أو نسبة الجسد، وقد استخدمها القرآن للتعبير عن الحقائق. على سبيل المثال، يتم تحديد القرب أو المسافة أو التواجد لأعلى ولأسفل بالنسبة لجسم المتحدث؛ لذلك، في كثير من الحالات، يعبر القرآن عن الحقائق الروحية في شرح تعاليمه بمساعدة العلاقات المكانية والزمانية (قائمي نيا، ١٣٩٦: ٢٣٦-٢٤٨).

نظراً لأهمية حروف "الجر" في القرآن الكريم، فقد درس العديد من العلماء الدور الدلالي لهذه الحروف في اللغة العربية. يعتقد الدلالات المعرفية أن استخدام حروف الجر منظم للغاية وأن كل حرف جر يمكن أن يحمل إشارة دلالية خاصة به بناءً على سياق الموقف الذي يتم استخدامه فيه. ما يفسر الفراغ في اللغة العربية - وخاصة لغة القرآن - هو الأواني، وجرة الحروف وبعض الأسماء التي تدل على المكان. في هذا البحث، يتم فحص حروف جيري، التي تأتي مع ستة اتجاهات (الأوعية المكانية)، "فوق - أسفل، الإمام - خلف (وراء)، يمين - شمال".

ومع ذلك، تسعى الدراسة الحالية للإجابة على هذه الأسئلة:

- ١- أي مما يلي هو كلمة التوجيه المستخدمة في القرآن؟
 - ٢- أي من الحروف التالية في الآيات الإلهية له مخطط اتجاهي؟
 - ٣- أي من الفئات الثلاث (فعل، اسم وحرف) لها الدور الأكبر في تحديد الاتجاه؟
- الفرضية المتعلقة بهذه الأسئلة هي:

١- تستخدم الكلمات التوجيهية في القرآن مع أحرف المكان. يبدو أن أحرف المؤشر لها نمط اتجاهي.

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٢٩)

٢- من بين الفئات الرئيسية الثلاث، تشارك الحروف ثم الأسماء في تحديد الاتجاه.

٣- الخلفية البحثية

فمن ناحية، كان هناك الكثير من الأبحاث حول حروف الجر ومناقشات الدلالات المعرفية في القرآن، وقد تناول كل منها جوانب معينة من هذه القضايا في القرآن. القرآن. لكن ما تم عمله في مجال التهجئة ومناقشة المخططات في القرآن من وجهة نظر الدلالات المعرفية هو كما يلي:

• ايماني ومنشي زاده (٢٠١٥) في مقال "دراسة الشبكة الدلالية لحرف" في "وأهميته في ترجمة القرآن من منظور الدلالات المعرفية" دراسات ترجمة القرآن والحديث، لا. ٤. (٢)؛ بالاعتماد على المعنى المكاني والبؤري للحرف "في"، يعتبر أن المعاني الأخرى الزمنية والتجريدية والمجازية والافتراضية مشتقة من معنى النموذج الأولي لهذا الحرف، ويستخلص استخدامات الحرف "في" التي لها تم تطويرها بهذه الطريقة من القرآن وتناولت موضوع المخططات الصورية.

• توكلينيا وحسومي (٢٠١٦) في مقال "دراسة المخططات التصورية لحرف" في القرآن بناءً على نظرية جانسون في الدلالات المعرفية"، التفسير، العدد ٥؛ لقد قاموا بفحص المخططات التي تم إنشاؤها بواسطة الحرف "في" بالإضافة إلى الاختلاف بين المخططات الصورية التي تم إنشاؤها بواسطة الاستعارات التي تم إنشاؤها بواسطة الحرف "في".

• في مقال آخر لنفس المؤلفين بعنوان "إعادة قراءة دور حروف الجر في الآيات المتشابهة حرفياً بالمنهج الدلالي المعرفي"، الدراسات الأدبية للنصوص الإسلامية، العدد ١٢، ٢٠١٧؛ استخدام قواعد الدلالات المعرفية والاستراتيجيات النصية. التغيير، الوصف السياقي - التحديد، وسع المعنى، كل منها يكشف بطريقة ما معنى الحروف في الآيات المتشابهة.

• كرد زعفرانلو كامبوزيا و حاجيان (١٣٩٨) في مقال "استعارات توجيهية للقرآن بنهج معرفي"، النقد الأدبي، العدد ٩. أثناء شرح الاستعارات الاتجاهية، أثبتوا وجود الاستعارات الاتجاهية لأعلى ولأسفل من خلال اقتباس آيات من القرآن، لكنهم لم يناقشوا حروف الجر.

• قائمي نيا (١٣٩٦) في كتاب "الاستعارات المفاهيمية ومساحات القرآن"، بعد شرح النظرية، بتحليل أنواع الاستعارات القرآنية مثل الاستعارات الوجودية والنبوية، وأخيراً ناقشت التبرير والوجود الميتافيزيقي. درس في عمله الاستعارات الاتجاهية في عدد من الآيات، لكنه نظر في موضوع الحروف.

قبل الدخول في المناقشة، من الأفضل مراجعة بعض القضايا النظرية المتعلقة بالبحث:

٣. المخططات التصورية

إحدى النظريات الأساسية في الدلالات المعرفية هي "نظرية المخططات التصورية" التي اقترحها مارك جانسون في عام ١٩٨٧. يعتقد جانسون أنه من أجل الحصول على تجارب هادفة ومنتسقة يمكننا فهمها والتفكير بها، يجب أن يكون هناك نمط ونظام وترتيب في أفعالنا وتصوراتنا ومفاهيمنا. المخطط هو نمط وشكل وترتيب متكرر في هذه الأنشطة العادية. تظهر هذه الأنماط بشكل أساسي على مستوى حركات أجسامنا من خلال الفضاء، والتلاعب بالأشياء، وجميع تصرفات الإدراك الحسي كتركيبات ذات مغزى.

تحتوي المخططات التصورية على بنية أساسية وبسيطة مأخوذة من تفاعلاتنا اليومية مع العالم. الفكرة الأساسية هي أنه من خلال تجربة العديد من الأمثلة لوضع كائن فوق آخر، فإن المخططات تشكل النمط المعرفي لعلاقة "أن تكون فوق" في أذهاننا، مما يمكننا من تطبيق هذا المفهوم في حالات أخرى. استخدم العلاقة المكانية (يوسف راد، ٢٠٠٦: ٣٨). تشكل هذه المخططات أساس التكوين المجازي؛ لذلك، يستخدم اللغويون أنواعاً مختلفة من المخططات التصورية للتعبير عن العديد من المفاهيم المجردة (عبدالكريمي، ٢٠١٤: ١٢٣). باستخدام مفهوم المخطط (أي تنظيم التجارب السابقة وردود الفعل من أجل توفير استجابة تكيفية)، مهد بارتليت الطريق للتفسيرات التي تتم فيها المعالجة من أعلى إلى أسفل (قاسم زاده، ٢٠٠٠: ١٣٥). يجادل لوفلي وتومبكينز (٢٠٠٠) بأن المخططات التصورية هي في الأساس افتراضات مسبقة؛ ولكن عندما يتم استخراج الأنماط المتكررة والعودية للمعلومات الحسية وتخزينها في شكل مخططات تصورية، فإن التجربة الحسية تبني التعبير عن معناها. هذا يعني أن المخططات التصورية هي مفاهيم، لكنها مفهوم من نوع خاص يشكل أساس النظام المفاهيمي والإدراكي للعقل؛ لأنها المفاهيم الأولى التي تظهر في عقل الإنسان. السبب

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٣١)

في أنها تخطيطية هو أنها مرتبطة بالتجربة الحسية الحسية للعقل البشري.

قام ليكوف (١٩٨٧) و جانسون (١٩٨٧) وكروفت وكروس (٢٠٠٤) وإيفانز أند جرين إم (٢٠٠٦) بفحص مجموعة متنوعة من المخططات في كتاباتهم اللغوية. ولكن في هذه المقالة، نظراً للموضوع، تتم مناقشة المخطط الاتجاهي فقط.

٣-١. الشكل - الخلفية

يلعب مفهوم الشكل (الواجهة) والخلفية دوراً مهماً في فهم المخططات التصويرية. هذان المفهومان يمكننا من فهم مفاهيم مثل (أعلى وأسفل، من الداخل والخارج، إلخ). تم تقديم التمييز بين الشكل والسياق الذي يأتي من علم نفس الجشطالت في اللسانيات المعرفية بواسطة تالمي (1972) (Talmy, 1983, 2000م). يعتقد أنغر وشميد (١٩٩٦) أن هذين المفهومين الأساسيين فعالان للغاية في تحليل معاني الحروف. عادة ما يكون العنصر الذي يأتي قبل الحرف (الشكل) والعنصر الذي يأتي بعد الحرف (الخلفية). مثل هذه الآية الكريمة. وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ... (يوسف / ١٠٠).

العنصر المتحرك (الشكل) هو كائن أو ظاهرة لها القدرة على الحركة ولها تنوع. تعتبر الحركة أو موضع العنصر المتحرك دائماً متعلقاً بظاهرة أخرى تسمى "السياق" والتي تتميز بدرجة أقل من الحركة والظهور (Croft and cruse, 2004: 156)، تالمي (٢٠٠٠) علاقة سياق الشكل للتعبير عن العلاقات المكانية المستخدمة في لغة طبيعية. يعتبر تالمي (٢٠٠٠، ص ٨) أن المكونات الأربعة، "الشكل" و "السياق" و "المسار" و "مكون الحركة"، حاسمة في الوصف المعرفي للحدث الحركي. في مثال قلم رصاص من جدول خاطئ (قلم رصاص = شكل، جدول = خلفية، خطأ = مكون)، يتم التعبير عن الحركة في شكل فعل ومسار بحرف جر، والمكونين الفرعيين "السبب" و "الطريقة" تعتبر فعالة في وضع تصور لحدث الحركة. على سبيل المثال، في الآيتين ٧١ و ٧٣ من سورة الزمر، كما يقول الله: وَسَيَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا... (زمر / ٧١)، ويعبر عن المسار بحرف "إلى".

يشير تحليل (Evans and Green) 2006 إلى أن الحرفين الجر يمكن أن يشفروا العلاقة بين عنصرين. جادل أنغر وشميد بأن وجود أسماء الأماكن وحروف الجر له تأثير مفيد على تحديد دور الشكل والسياق. بمعنى آخر، يمكن فهم معاني جرة الأحرف على أنها

العلاقة بين الشكل والسياق. إن الرأي القائل بأن عبارات اللغة مثل حروف الجر يمكن التعبير عنها من حيث الشكل والسياق قد جذب انتباه اللغويين الإدراكيين (Unger and Schmid، 1996: 163-161).

يكتب (Kickers 1991) عن تعريف حروف الجر: "معرفياً، تعبر حروف الجر عن علاقة بين موضوعين x و y ، حيث y هو جزء من بنية حرف الجر الذي يتم دمج حرف الجر به و x يتكون من واحد أو اثنين عنصر من بقية الجملة أو من الخطاب المجاور، والذي يتضمن جوهر الهيكل، وهو مجموعة من الحروف، مكملها أو إضافتها (يوسف راد، ١٣٨٧: ١٢١).

في الواقع، يعتقد علم اللغة المعرفي أن استخدام حروف الجر منظم للغاية؛ نظراً للأهمية المعرفية للمجال، فإننا نستخدمه كمجال مصدر لبناء جوانب نحوية أخرى أقل موضوعية.

٣-٢. مخطط الفضاء (اتجاهي)

من أولى وأهم إنجازاتنا المعرفية منذ بداية الولادة فهم الأشياء وكيفية ارتباطها ببعضها البعض في الفضاء والفضاء المادي. تعد أنواع المفاهيم التي يتم التعبير عنها بكلمات مثل "أعلى إلى أسفل، ومن أعلى إلى أسفل، ومن الداخل إلى الخارج، وما إلى ذلك" من بين المفاهيم التي نبني عليها نماذجنا العقلية للعالم الخارجي والمادي. بعبارة أخرى، يصبح الأطفال مدركين تماماً لعلاقاتهم قبل استخدام الكلمات من خلال اللعب بالأشياء أو الرمي أو الإمساك أو التقاطها أو سحبها أو تكديسها أو تجميعها معاً. مما لا شك فيه، نظراً لأن العلاقات المكانية أساسية، فإننا نستخدم الفضاء كمجال هيكل للجوانب الأقل موضوعية (مجردة) من تجربتنا؛ على سبيل المثال، عندما نقول: شخص ما يحتل مكانة "عالية" في المجتمع، فإننا نستخدم محور "تحت = فوق" كوسيلة لمناقشة الموقف الاجتماعي (Lee، 2001: 18).

في الفصل الرابع، أظهر ليكوف وجانسون (١٩٨٠) أن علاقات الرفقة المكانية (من أعلى إلى أسفل، وإلى الأمام إلى الخلف، ومن اليسار إلى اليمين، والشمال والجنوب، والشرق والغرب، والهامش الوسطي ليست محايدة من الناحية اللغوية وتعتمد على المفاهيم الثقافية. على سبيل المثال، في مناقشة المعاني المجازية الاتجاهية، يقولون، صعوداً وهبوطاً، بالإضافة إلى معنى أكثر أو أقل، مع المفاهيم: الخير، والتقوى، والسعادة، والوعي الذاتي،

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٣٣)

والصحة، والسمو، والقوة، والأسفل. ترتبط بمفاهيم الشر، والشر، والمرض، والموت، والدونية، وأن تكون تحت سيطرة شخص ما، وما إلى ذلك. تشكل هذه الاستعارات المفاهيمية لـ "مرتفع" و "منخفض" على أساس تلك المخططات العقلية التي هي نتيجة للتجربة البشرية والخيال عقله صعود وهبوط.

الآن، بناءً على هذا المخطط، سوف نتعامل مع مخططات الاتجاه، من أعلى إلى أسفل، ويسار - يمين، وخلفية للأمام، وهي مزيج من أحرف المكان والجرار في القرآن.

٣-٢-١. مخطط من الأعلى إلى الأسفل

مخطط "من أعلى إلى أسفل" هو المخطط الذي ينتقل فيه الشكل عمودياً في حقل "الأعلى أو لأسفل". في هذه الحالة، دون النظر إلى الأمور الأخرى المتعلقة بالشكل، يتم أخذ الحركة العمودية في الاعتبار فقط. يركز الإنسان على جسده أو الأشياء من حوله ويقيس موقع الظواهر بالنسبة لها ويحدد ما إذا كان في موضع أعلى أو أدنى أو مستوى، ويخلق صورة لها في ذهنه وهي "من أعلى إلى أسفل" مخطط". يتعرض البشر لهذا المخطط آلاف المرات في اليوم. عند فهم شجرة، والوقوف، والصعود والنزول على الدرج، وقياس ارتفاع الطفل، والتجارب المماثلة تتعامل مع هذا المخطط (Johnson, xiv, 1987; Unger and Schmid, 1996: 163). على سبيل المثال، يمكن أن نشير إلى هذه الآيات:

- ﴿وَمَرَقَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بَيْنَاتِهِمْ﴾ (نساء/١٥٤).
- ﴿وَإِذْ نَعَّمْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ...﴾ (اعراف/١٧١).
- ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَفَعْنَا سَمَاوَاتَهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (ق/٦).
- ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...﴾ (فتح/١٨).

٣-٢-٢. مخطط اليسار واليمين

نوع آخر من مخطط الفضاء هو "مخطط اليسار واليمين". على أي جانب من جسم الإنسان أو أي جسم آخر، يمكن تطبيق اتجاهين، يميناً ويساراً. يمكن لمعيار وضع جسم الإنسان أو الأشياء حوله تقييم حالة وموقع الظواهر على هذين الجانبين وتحديد أي منهما

هم موجودون. بهذه الطريقة، يتم إنشاء صورة لها في العقل البشري، وهي "مخطط اليسار واليمين". مثل استخدام هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسِيَّ فِي مَسْكِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ مَرْثِقٍ مَرْبِكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (سبأ / ١٥). قطعاً [الناس] سبأ في مسكنهم علامة [رحمة] الجنتان "كل من رزقك يمينا ويساراً واشكروه. إنها مدينة سعيدة والله غفور.

أو الآية ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ (ق / ١٧)؛ "عندما يراقب [الملائكتان] المستقبلين من اليمين ومن اليسار". في هذه الآية، يسجل الملاك الموجود على اليمين أعمال الإنسان الصالحة ويحسبها، ويسجل الملاك الموجود على اليسار ويحسب سيئاته. الإنسان، بناءً على استعارة مفاهيمية جيدة، تقع في الاتجاه الصحيح للإنسان.

٣-٢-٣. مخطط "خلفي - أمامي"

من خلال قياس جسده أو الأشياء من حوله، يقارن الإنسان حالة وموقع الظواهر مع بعضها البعض ويحدد ما إذا كانت في وضع خلفي أو أمامي ويخلق صورة لها في ذهنه وهي "مخطط الرجوع إلى الأمام". على سبيل المثال في جملة زيد أمام الشجرة. هل للشجرة مقدمة وخلفية أم يمين ويسار؟ بالنظر إلى موقع المتحدث، لدينا فهم للفضاء؛ أي يجب أن يكون المتحدث في وضع يمكنه من رؤية الشجرة. في هذه الجملة، يتم تحديد المشهد بناءً على الموضع الذي ينظر منه المشاهد إلى المشهد. بمعنى آخر، لكي يكون منظر (زيد) أمام اتجاه بدون اتجاه (شجرة) في هذه الجملة، يجب أن ينظر إلى المشهد من زاوية. درخت لقد بحث عن الشجرة المراد وضعها بين المشاهد والمنظر. يقدم هذا المخطط أيضاً مفهوماً مجازياً في شكل ذهاباً وإياباً. ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَرْجُلٌ مَنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت / ٤٢).

٤. تحليل البيانات

في هذا البحث، حاولنا التعامل مع المخططات التي تحدد الحركة مع اتجاهها، وأطلقنا عليها اسم "المخططات الاتجاهية". هناك أربعة مفاهيم أساسية في الحركة يمكن أن تشير الحروف الجر إلى كل من هذه المفاهيم:

١. أين الأشياء؛

٢. من أين أتوا.

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٣٥)

٣. أين يتحركون؛

٤. المسار الذي يسلكونه.

تنقسم حروف الجر بالعربية إلى فئتين؛ يعود البعض إلى المكان ويكون ثابتاً، بينما يشير البعض الآخر إلى المسار ويكونون ديناميكيين. تلك التي تشير إلى المسار أو في اتجاه الانحراف عن المسار؛ مثل: "أنا وأنت" وأولئك القريبون من الطريق؛ مثل: "إيلي ولو لام". أحياناً تأتي الأحرف التي تشير إلى الاتجاه والاتجاه منفردة وتتخذ أحياناً شكلاً مركباً. من خلال الجمع بين هذه الأحرف والحاويات المكانية (أعلى لأسفل، يسار-يمين، خلفي)، يتم إنشاء وظيفة اتجاهية. يمكن رسم هذا المخطط على النحو التالي:

الأصل • — • الوجهة

٤-١- جرة الحروف + مكان الأطباق

فوق و تحت

ورد في القرآن الكريم اسم "فوق" (١٥ مرة) في المعنى أعلاه، واسم "تحت" (٤٤ مرة) في المعنى التالي. الحرف الذي استخدمه جيري مع ما ورد أعلاه وأدناه هو حرف جر (من). في ٤ حالات (من فوق) مع (من تحت) تم استخدامها معاً في آية واحدة. وفي حالة واحدة (من فوق) مع (من أدنى) مذكورة في آية واحدة.

يمين والشمال

في القرآن الكريم، يمين (٧ مرات)، عليمين (١٤ مرة)، يامين (مرة واحدة)، يمين (مرتين) معاني اليمين والقسم، اليد اليمنى، الاتجاه والحق، نعمة وإيمان وتم استخدام أسماء السعادة والنعيم إلى رفته وأسماء الشمال (مرة واحدة)، والشمال (٦ مرات)، والشمال (مرة واحدة)، والشمال (مرة واحدة) ومع معاني اليد اليسرى واليمينى واليد اليسرى. تستخدم. الشمال واليمين مستخدمان في القرآن بالحروف ((باء، عن، من، في)).

خلف، وراء، أمام، بين يدين

ورد في القرآن الكريم اسم خلف (١١ مرة)، واسم خلف (٩ مرات)، واسم خلف

(مرتين)، في معنى الخلف والخلف. يتم استخدام الاسم وراء (١٢ مرة) والاسم وراء (١٢ مرة) وفي معنى الماضي، يتم استخدام أخرى وغيرها؛ يستخدم الاسم أمام (مرة واحدة) بمعنى الأمام والأمام، ويستخدم بالتبادل (٧ مرات) في القرآن ويعني ما هو أمامك. تم استخدام هذه الاتجاهات من الأمام والخلف مع الحروف الجر.

في مكان ما من القرآن، في الآية ١٧ من سورة الأعراف، تُستخدم الاتجاهات الأربعة الرئيسية: الأمام والخلف واليسار واليمين معاً. في الآية ﴿ثُمَّ لَأَنبِئَهُمْ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ (أعراف/١٧). بعد مجيئهم من ورائهم ومن يمينهم ومن يسارهم، ومعظمهم يذهبون إليهم "لن تقوموا تجد الامتتان. هذه الآية هي الآية الوحيدة التي تجمع الاتجاهات الأربعة للأمام - الخلف، واليمين - اليسار.

في الآية أعلاه، تم استخدام الحرفين ((من)) و ((عن)) جنباً إلى جنب مع هذه الاتجاهات الأربعة. هذه الآية تتحدث عن الشيطان الذي قال إنه يذهب إلى خدام الله من هذه الجهات الأربعة. إن حصارهم والتوجه إليهم من أربعة اتجاهات وعرقلة طريق أن يصبح الشيطان إنساناً هو أمر مجردة وحركة افتراضية تعمل. معناه أن طريق الإنسان نحو الله، بعد أن أبعد الله تعالى عن مكانته، قال الشيطان لله: الآن بعد أن ضللتني، سأنتظرهم ولن أسمح لهم بالسير مباشرة من أي جانب. يذهب؛ أذهب إليهم من الأمام ومن الخلف ومن اليمين ومن اليسار. في هذه الآية، يُشار بسهولة إلى الفعل "لاتيني". لأن هذا الفعل يشير إلى سهولة مقارنة بالفعل "مكان"، فهو فعل حركي وهو أحد الأفعال الحركية الأكثر شيوعاً في القرآن. وللحروف المستخدمة أيضاً حركة اتجاهية وسبب استخدام "من" و "عن"، بعض المعلقين مثل الزمخشري (الكشاف)، أبو حيان (البحر المحيط)، الطباطبائي (الميزان) قال في تفسير هذه الآية أن "من" هي بداية النهاية وبداية الآتي من الأمام والخلف تستخدم مع "من" ولهذا السبب تأتي "عن" لأنها فيها. معناه الانحراف والإسراف والانحراف. أي يجب أن أبتعد عنه أو أصبح يمينهم ويسارهم. قال الزمخشري في الكشاف: "هناك كلمة عربية بقوله: مجلس علي يمينه ومجلس اليمين والشماله وعلي شماله ومعنى علي يمينه: فهو جالس عن يمينه. شخص كأنه يسيطر بجانب خاسره، وعندما يقول: لقاء اليد اليمنى يعني أنه يجلس بجانب الشخص الذي لا يريد التمسك به؛ ولكن بسبب تعدد

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٣٧)

الاستخدامات في كلا النوعين، يتم استخدام الجلوس " (الزمخشري، ١٤٠٧ هـ، ي ٢: ٩٤). وعندما نظرت إلى آيات أخرى، حيثما اجتمع اليمين واليسار معاً، يتم استخدام الحرف "عَنْ" وكل منهما بدلاً من "مِنْ" بين أفكارهم "أو" مِنْ خلفهم"، يتم استخدام حرف الجر "مِنْ".

- في آية اليوم السابع كل الناس مدعوون إلى إمامهم فجاء إلى كتابه معه... ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِإِيمَانِهِ فَأُولَئِكَ يُقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَأَكْفِيهِمْ نَبِيًّا﴾ (الإسراء/٧١)؛ "فمن أعطى سجله ليده اليمنى". وفي آية أخرى يقول: "أما الشخص الذي أعطيت النسخة إلى يده اليسرى، فيقول: أتمنى لو لم أستلم كتابي!"

واحدة من الاستعارات الأساسية الواضحة التي تشكلت في أذهاننا الغريزية: القمة جيدة والقاع سيئة. في القرآن الكريم القمة مكان جيد و"الأعلى أعلى" و"الأسفل". الجانب الأيمن في اللغة العربية خير وبركة، والجانب الأيسر شر وسوء وبؤس. تشكلت هذه الاستعارة في العقل منذ البداية؛ على سبيل المثال كان شخص عربي جالساً في خيمته، يروي الحظ لمن أتى من اليسار، وإذا جاء من اليسار وخلف الخيمة، فسيفلق، وكان ذلك علامة على التهديد والعرافة. للعدو. فالحق والحق عرافة بالخير. لذلك نصافح اليد اليمنى، و ندخل باليد اليمنى، وإدراكنا لليسار هو أكثر في الدوال السلبية. هذه الاستعارات المسبقة مضمنة في عقولنا الغريزية والبدئية وتأتي في كل لغة. ويتم تشكيل هذه الاستعارات المفاهيمية بالنسبة لنا وتخضع اللغة لها. يصور القرآن الحقائق المجردة والروحية على نطاق بشري، والله تعالى يرسم خرائط لكل حقيقة على نطاق بشري، ويشرح ويعرض هذه الحقيقة الأسمى للإنسان بهذا الشكل والنطاق. وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم في آيات مختلفة أن خطاب عمل الصالحين والمؤمنين بيدهم اليمنى.

الهدف من المخططات التصورية هو: هذه المخططات ذات مغزى بطبيعتها ويمكن أن تتنبأ بنتائجنا التجريبية.

- في الآية ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ مَّوْتِهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتِ أَمْرُجِلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (مائدة/ ٦٦).

لكانوا بالتأكيد قد حصلوا على [البركات السماوية] فوق رؤوسهم وأقدامهم

البركات الأرضية"] . " وكثير منهم يتصرفون. بشكل سيئ. " في هذه الآية، الأكل يعني اللذة المطلقة، سواء كان ذلك عن طريق الأكل أو بطرق أخرى، واستخدام الأكل في الممتلكات المطلقة والملاذات دون إزعاج أمر شائع في الكلمة العربية، فهو حركة اتجاهية، وهنا جرة الحروف تلعب هذه الوظيفة، مما يعني من أعلى وأسفل أنها ستحيط بها كل بركات السماء والأرض. يقول العلامة: معنى "من فوقهم" هو التمتع بالبركات السماوية ومعنى "من فوقهم بركاتهم الأرضية". إذا تم قبول رأي العلامة، فقد حدث أيضاً استعارة مفاهيمية في كلمة "عقل". نظراً لأن الرأس في الجزء العلوي من الجسم والساقين في أسفل جسم الإنسان، ويعتبر هذا التباين مهماً في تفاعلنا مع البيئة، فهذا العامل ضروري في التمييز الدلالي بين الأعلى والأسفل.

- قال الله تعالى في الآيتين ١٦ و ٢٠ من سورة الزمر التي تصف اهل الجنة و الجحيم:
(١) ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ بِأَعْيَادٍ فَاتَّقُونْ﴾ (زمر/١٦)؛ ((ظل))
المجموع ((ظلة)) يعني المظلة. عندما يكون الظل من نار فهذا يدل على شدة العذاب. هذه الآية تعبر عن صورة الخاسرين في الجحيم، والفضاء هو فضاء الجحيم. استناداً إلى المخطط الذي يمتلكه الإنسان عن نفسه فيما يتعلق بالصعود والهبوط، وبمساعدة التصور الذي تم إجراؤه بواسطة حرف الجر ((من)) يتم تفسير شدة عذاب الجحيم بطريقة تجعل ظروف الجحيم لدرجة أن العذاب قد غزاها من أسفل النار، وهم محاطون بنار جهنم، ويذكر شرح الميزان أن معنى وجود نار فوق رأسه وغطاء آخر تحت قدميه هو: يحيط به النار في كل الاتجاهات (طباطبايي؛ ١٣٩٠ هـ المجلد ١٧: ٢٥٠).

وأما الذين يخافون ربهم فلا نهاية لهم إلا الذي سلب منه من أخذ منه ولم يسلب منه بيته... "أما الذين يخافون ربهم، فإنهم أكشاك أقيمت عليها أكشاك [أخرى]. تجري من تحتها الأنهار. إنه وعد الله. الله لا ينقض وعده". وهذه الآية، على عكس الآية السابقة، تصور صفات من يمارس التقوى في أجواء الجنة، الجنة التي وعد الله بها الأتقياء. يصور الله وجود الأتقياء في فضاء الجنة في مخطط اتجاهي يظهر تمتعهم بنعم وملذات الجنة. نظراً لأن المفاهيم المستخدمة في الآيات معروفة ومحسوسة، فمن السهل الحصول على صور ذهنية للناس لتلك المساحة. تم بناء منازل الفردوس في هذه المساحة في فصل دراسي في طوابق أخرى بحيث تحتوي الجنة على أرضيات ويقع كل طابق فوق طابق آخر.

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٣٩)

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرُوفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرُوفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعُدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ﴾

(الزمر/٢٠). وأما الذين يخافون ربهم فلا نهاية لهم إلا الذي سلب منه من أخذ منه ولم يسلب منه بيته... "أما الذين يخافون ربهم، فإنهم أكشاك أقيمت عليها أكشاك [أخرى]. تجري من تحتها الأنهار. إنه وعد الله. الله لا ينقض وعده". وهذه الآية، على عكس الآية السابقة، تصور صفات من يمارس التقوى في أجواء الجنة، الجنة التي وعد الله بها الأتقياء. يصور الله وجود الأتقياء في فضاء الجنة في مخطط اتجاهي يظهر تمتعهم بنعم وملذات الجنة. نظراً لأن المفاهيم المستخدمة في الآيات معروفة ومحسوسة، فمن السهل الحصول على صور ذهنية للناس لتلك المساحة. تم بناء منازل الفردوس في هذه المساحة في فصل دراسي في طوابق أخرى بحيث تحتوي الجنة على أرضيات ويقع كل طابق فوق طابق آخر.

وفي كل طابق بحسب فخر الرازي. وقد جمعت فيها كل السمات في الطبقتين العلوية والسفلية من الارتفاع والارتفاع إلى القوة والصلابة ولا فرق بين الطبقة العليا والدنيا (انظر: فخر الرازي ١٤٢٠ هـ ج ٢٦: ٤٣٩). بالإضافة إلى ذلك، من خلال الفعل (الخبرة) وهو فعل حركي - والذي تتضح فيه الحيوية والديناميكية - جنباً إلى جنب مع حرف الجر "من" والحاوية (أسفل)، فإنه يصور اتجاه التيارات التي تتدفق. وباستخدام الأنماط الملموسة والمادية، تتشكل هذه الهياكل في شكل سلسلة من المفاهيم الأبسط في العقل البشري. في هاتين الآيتين (زمر/٢٠: ١٦) بالحرف "من"، يتم رسم الرسم البياني من أعلى إلى أسفل.. عند وصف مشهد لغوياً، تشير كيفية وضع الكلمة بجانب بعضها البعض إلى أي من العناصر الموجودة في المشهد هي الأكثر أهمية للوصف والتي كانت في دائرة الضوء.

- ﴿وَبَادِيَاتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبَاتُهُ نَجِيًّا﴾ (مريم/٥٢)؛ "واتصلنا به من الجانب الأيمن، وبينما كنا نخرجه بالسر، جعلناه أقرب إلينا".

تعني "من جانب" ويتم تحديدها من خلال دمج الحرف الجر مع اتجاه الحركة نحو الأصل.

كلمة (الأيمن) تعني إما من "اليمن" بمعنى مبارك أو من "اليمين" بمعنى الجانب الأيمن. أي أنه عن يمين موسى، وإلا فليس له جبل يميناً ولا يساراً. بعض الأماكن، مثل جانب الطور

(هنا)، مقدسة، والقرب يعني القرب من السلطة.

٤-٢. الجمع بين الفعل الحركي + حرف الجر

بالإضافة إلى الجمع بين الأحرف الجرّ والأوعية المكانية، هناك عدد من الأفعال الحركية التي، عندما تأتي مع الحرف الجرّ، تخلق الاتجاه. على سبيل المثال، يمكننا الرجوع إلى الأفعال جا، أنزال، عتي، عرسال، ذهب، خرج، رجا، ساري، هدى. في القرآن، باستخدام الأفعال الحركية، تصور الله الأمور المجردة و غير المكانية بعيداً عن فهم الجمهور. على سبيل المثال يمكن ذكر الآيات التالية:

- ﴿وَمَا تَنْهَرُنَّ إِلَّا أَنْ أَمَّا بآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّأْ مُسْلِمِينَ﴾ (الاعراف/١٢٦)؛

- ﴿وَلَمَّا بَرَّوْا وَالْجَالُوتَ وَجُنُودَهُ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَّتْ أقدَامُنَا﴾ ولما واجهوا جليات وجنوده قالوا: ربنا اصبر علينا، وثبت خطواتنا، وانصرنا على الكفار.

يذكر الصبر في القرآن مع كلمات مثل: ﴿بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (البقرة/٤٥/١٥٣). والكلمات المذكورة كلها أمور مجردة، وفي الآيات السابقة الصبر سائل يسكب على الإنسان... ﴿قَالَ اتَّوْبَنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ (الكهف/٩٦). وبحسب هذه الآية، فإن الأفراق من مادة أفراق يعني صب الماء أو السائل من إناء إلى آخر حتى تفرغ الحاوية تماماً. علي سبيل المثال؛ فكلما سكب الماء على النار خرج عن الاشتعال، وعندما يسكب على الغاضب ينحسر غضبه ويتغير حاله. في الآية (٢٥٠/البقرة)، طالوت وجيشه، لأنهم غلبهم القلق والخوف والخوف، نسأل الله أن يعانهم. التحلي بالصبر عليهم يغير الحالة تماماً من الخوف والهروب إلى الاحتمال والسلام الداخلي. هنا، صب الصبر هو استعارة للصمود والشعور بالاسترخاء. وهذا الصبر نعمة تأتي من فوق وتحيط بنا حتى نكون مستعدين عقلياً، وتفسير حرف "علي" الذي يدل على النزول من الأعلى ويرافقه كلمة "أفراج"... وفي تفسير الآية (١٢٦/أعراف) ذكر علامه في الميزان وتطبيق "الصبر" على "الأفراج" استعارة للسخرية، بمعنى أنه يضع نفسه في وعاء ويصبر عليه. الماء وإعطاء الله أن يسكب الماء في إناء وشبهوه بضرب الشفاه، وكانوا يقصدون أن يجعلوا قلوبنا تلتخ شفاهنا ومليئة بالصبر حتى لا نعاني من أي عذاب في وجه الوحي (طباطبائي، ١٣٩٠. هـ، ي ٨، ٢١٨). يؤكد حرف الجر "علي" بطريقة ما على تفوق

التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي (٥٤١)

العرض بالنسبة للخلفية، ويشير المعنى الأصلي لحرف الجر هذا إلى الموضع الذي يكون فيه العرض على السطح. والواجهة في هذه الآية على اتصال مباشر بالأرض.

- ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ (فجر/١٣)؛ "لذلك أنزل الله عليهم ويالات العذاب".
السخام هو الجلد، وأصله خلط الشيء بشيء، والجلد والجلد يسمى السخام لأنه يختلط به عند اصطدامه بالجلد، أو لأنه يختلط أثر الجلطة باللحم (ابن فارس، ١٤٠٤). ج ٣: ١١٦-١١٥؛ ابن منظور ١٤١٤ هـ ج ٧: ٣٢٦). في هذه الآية، يعتبر الله أن مجيء العذاب عليهم هو مجيء السوط عليهم، واستخدم التجربة الحسية لمجيء الجلد لفهم طبيعة العذاب. قال فخر الرازي. فالجلب السوط يدل على أن العذاب الذي يعطيه الله لهم في الدنيا مثل سوط على أدوات عذاب أخرى مقارنة بالعذاب الذي أعده لهم في الآخرة (فخر الرازي، ي ٣١: ١٥٤). أما بالنسبة لكلمة "ساب"، فيقول الله في آية أخرى: ﴿أَنَا صَبَبْتُ الْمَاءَ صَبًّا﴾ (عبس / ٢٥)؛ "أن نمطر الماء على شكل مطر" يعني أن نسكبه في حالة الماء، أما في حالة بلاء العذاب فهو إشارة إلى عذاب متتالي وهو شديد. جلبه أبو حيان. ويرجع استخدام كلمة "ساب" إلى ضرورة السرعة في الهبوط على الشخص الذي يتعرض للضرب والضرب (أبو حيان، ١٤٢٠هـ، المجلد ١٠: ٤٧٣). وقد ذكر ذلك ابن عاشور. تعني كلمة "صاب" صب ما في الإناء، وهنا تشبيه نزول العذاب والاحاط به مثل سكب الماء في الحمام أو سكب المطر على الأرض. وفي هذه الآية مزيج من السرعة والتعدد (ابن عاشور ١٤٢٠، ي ٣٠: ٢٨٤). في الآية أعلاه، يتم تصوير المفاهيم المجردة للمجال المقصد من خلال الشؤون الملموسة للمجال الأصلي. الفعل (فَصَبَّ) مع حرف جر (علي) له حركة من الأعلى إلى الأسفل. نزل من فوقهم سوط العذاب. في هذه الآية، يتم استخدام مخططات السطح أيضاً.

تعمل مهنة علي على النحو الوارد أعلاه، ولها جانب من أعلى إلى أسفل. على سبيل المثال، عندما في الآية ٣٤ من سورة (النساء) يقول: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾. أساساً شكل من أشكال التوجيه وفقهتي عالية لتكون تابعا لما يلي. ومع ذلك، فإن الاتجاه نزولي. يمكن العثور على نوع آخر من الارتباط الدلالي في حرف الجر "علي" وهو الارتباط بين معاني التفوق والاتصال ومعنى التغطية وكونه سندا.

- ﴿وَسَامِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ / ١٣٣
- ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (حديد / ٢١).

في الآيات السابقة، فعل "سارة" يعني التسارع والسرعة في الحركة والفعل "السبكة" يعني تجاوز الحركة. هناك عدة مراحل في مجرى الحياة، أي في مسار حركة الإنسان، وجد أخرى. هناك سرعة في الآية التي يستخدم فيها التقوى والأسبقية مرتبطة بالمؤمنين، بل إن المنظور الذي يحدده الفعل مناسب لسياق الآيات وسياقها، وينتهي الفعل بها. يعتبر الله في الاتجاه السابق، والفعالان "صريوة" و "سبكوا" أفعال حركية، وفي الآيات المذكورة تتم الحركة بالاتجاه والسلبية. وكلمة (إلى) تدل على اتجاه الانطلاق نحو المغفرة والجنة، وهما أمران غير محسوسان ومجردان، وهذا الغفران من عند الله، مما سبق. في الواقع، يقع الحرف "إلى" في فئة أحرف الجر الموجهة وعادة ما يستخدم بجوار حرف الجر "من". ويشير إلى قرب الواجهة من الخلفية واتجاه الواجهة للخلفية.

- بَل رَفَعَهُ اللَّهُ لِلَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَقِيمًا "ولكن الله أقامه". الآية المعنية هي عن عيسى (عليه السلام). حركة من الأسفل إلى الأعلى. الفعل (إزالة + إلى) له حركة اتجاهية. في هذه الآية، يعتبر الله في الاتجاه التصاعدي والفعل لإزالة المصاحب (إلى) في الاتجاه التصاعدي.

- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة / ٢٢)؛ "نفس [الإله] الذي جعل الأرض فضاءً لك والسماء بناية [عالية]، وأنزل ماء من السماء وأنزل لك قوتاً من الثمار." فلا تجعلوا لله خصوصاً. "كما تعرفه". الأرض كالسرير والسماء كسقف ينزل من السماء الزرقاء.

حرف الجر "من" مع الفعل (أنزل)، وهو فعل اتجاهي، له حركة اتجاهية من الأعلى إلى الأسفل.

- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ (الانعام / ٩٩).

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ في آيات السور: البقرة/ ٢٢، البقرة/ ١٦٤، الأنعام/ ٩٩، نحل/ ١٠، نهل/ ٦٥، إبراهيم/ ٣٢، رعد/ ١٧، حج/ ٦٣، نمل/ ٦٠، فاتير/ ٢٧، زمار/ ٢١ قد تم ذكرها. مع تفسير (من رزق) في الآية ٥ من "سورة الجاثية". أشار العلامة الطباطبائي والطبرسي في تفسير الآية أعلاه إلى أن كلمة "سما" في الكلمة العربية تعني فوق الرأس والجزء العلوي. لذلك، فإن كل ما هو فوق الإنسان ويلقي بظلاله على الإنسان يسمى "الجنة". قال أبو حيان. "السماء" تعني سحابة. اعتبر ابن عاشور "السماء" اسماً لأعلى طبقات الغلاف الجوي التي يتشكل فيها المطر (طباطبائي، ١٣٩٠ هـ، المجلد ٧: ٢٨٩؛ الطبرسي، ١٣٧٢ هـ، المجلد ٤: ٥٣٨؛ أبو حيان، ١٤٢٠ هـ. المجلد ٤، ٥٩٦، ابن عاشور ١٤٢٠ هـ، ٦، ٢٣٩)، فعل "أنزال" فعل اتجاهي. لذلك، فإن حرف الجر "من" مع الفعل (أنزل) و (السماء) له حركة من أعلى إلى أسفل. عندما ينزل المطر من فوق، فإن الوحي، وهو مادة غير حسية ومجردة، ينزل من فوق. وأيضاً أشياء مثل النعمة والحكمة والسلام والسكين، وهي أشياء مجردة، تأتي من فوق. يقول الله تعالى في الآيات التالية:

- ... ﴿... يَنْزِلُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ مِنْ سَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ...﴾ (البقرة/ ٩٠).
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ (البقرة/ ١٧٤).
- ﴿... وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ...﴾ (البقرة/ ٢٣١).
- ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً...﴾ (آل عمران/ ١٥٤).
- ﴿... وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (نساء/ ١١٣).

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا لَكُمْ نُورًا مَبِينًا﴾ (نساء / ١٧).

أحد المفاهيم التي تم تصورها مع فعل "أنزال" في القرآن هو مفهوم الوحي. فيما يتعلق بالحرفين جار "علي" و "إيلي" إلى جانب الفعل (أنزال)، قال سكا في ذلك؛ يشير حرف الجر "علي" إلى المعنى أعلاه ويدل على أنه يأتي من أعلى وأن الوحي يأتي منه. لكن الحرف "إلي" يشير إلى نقطة النهاية ولا يتم تعيين اتجاه محدد. لذلك، فإن معظم الحالات التي تم فيها رفع نزول القرآن على الرسول الكريم ﷺ قد استخدمت مع "علي"، ومعظم الحالات التي

أثير فيها "القذف" على الناس. تمت ترجمته مع "علي". مثل سورة النساء / ١٧٤. لأنه قيل في جميع المواضع (أنزلنا الأليك) (راجع سكايفي، ١٤٢٢: ٢٧٥) على الرغم من أنه لا يتفق في بعض الحالات، مثل هاتين الآيتين:

- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (زمر / ٢)
- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَغِنِ عَنْهُ الدِّينَ فَغِنِ عَنْهُ الدِّينَ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (زمر / ٤٠)

ولكن الأسكافي في هذه الحالة يشير إلى السياق.

- ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَوُضِعُوا بِاللَّهِ الطُّنُوجَ﴾ (احزاب / ١٠)؛ لما جاءوا من فوقك ومن تحت [رجليك]، وعندما كانت العيون تحديق وتصل النفوس إلى حناجرها، أثيرت شكوكاً في الله". تم استخدام كلمة (أسفل) في القرآن ٤ مرات، وفي الحالات التي يتم فيها النظر إلى الأعلى والأسفل معاً، تم استخدام كلمة (أسفل) فقط في هذه الآية، تم ذكر كلمة (أسفل) بجوار كلمة "أعلاه" ... باختصار، هاتان الوعاءان لهما نفس المعنى. يستخدم أسفل في كل من الأمور المادية والمحسوسة وفي الأمور المجردة مثل هذه الآية. ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الدنيا هي الدنيا والسفلى) "تستخدم هذه الكلمة لشيء؛ ولكن عندما يتم وضع شيء ما تحت شيء ما وتغطيته به، يتم استخدام الكلمة الموجودة تحته. استخدم فولادوند "أدناه" في ترجمة هذه الآية، لكن مترجمين آخرين للقرآن استخدموا الآية التالية في الترجمة. حرف الجر ((من)) مع حاوية المكان (أعلاه) و (السفلى) وفعل الحركة (المكان) يتقلان اتجاه الحركة من أعلى وأسفل. لأعلى ولأسفل في هذه الآية بالنسبة إلى الموضوع. المدينة المنورة محسوبة ولها دالة اتجاهية.

في الآيات التالية:

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نَفْعَ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ (اعراف / ٤٠).

﴿...إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ...﴾ (فاطر / ١٠).

كما جاء في الرواية: "فلا يمد الكفار أعمالهم إلى السماء" (قمي ١٤٠٤ هـ ص ٣٦٩).

كلمة الجنة في كثير من الآيات تعني الجنة المادية؛ بينما في بعض الآيات الأخرى تعني السماء الروحية والمكانة الرفيعة. قال الله تعالى في الآية السابقة: لن تفتح لهم أبواب الجنة، وفي هذه الآية يقول: كلام طاهر يصل إليه ويرفع أعماله الصالحة، ولا يصعد الكفار إلى الجنة. العلامة طباطبائي وقد جاء في تفسير هذه الآية. معنى كلمة (الكلمة الطيبة) هو عقيدة الحق مثل التوحيد، ومعنى (صعود) قربه من الله تعالى، ومعنى الأعمال الصالحة أي عمل يصدر على عقيدة الحق وهو. متوافق معها. وصعود "الكلمة الطيبة" إلى الله تعالى قربها من الله، لأن القرييين إلى الله تعالى، لأن الله في الأعلى، ولأن الإيمان مبني على إيمانه. الإيمان بالله هناك أيضا قرب المؤمن (طباطبائي ١٣٩٠ هـ المجلد ١٧: ٢٤-٢٣) والعمل في اليرفة ضمير خفي يشير إلى الله تعالى ومعنى والعبارة: الله يقيم الأعمال الصالحة (فخر الرازي ١٤٢٠، ي ٢٦: ٢٢٦). لذلك يعني القرب من الله وما فوق هو رمز للحقيقة والإيمان والروحانية؛ ومن ثم، ترتفع الكلمات النقية، وحرف الجر "إلى" في اتجاه الانتقال من الأسفل إلى الأعلى، ينقل هذا المعنى هنا.

- ﴿يُدْرِي الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ...﴾ (السجدة / ٥).

في هذه الآية، يعتقد أن اللباقة شيء يتحرك من السماء إلى الأرض. السماء التي من المفترض أن تكون فوق الأرض.

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ...﴾ (النساء / ٦١)؛ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما

أنزل الله وتعالوا على النبي. هنا فعل "التعالي" هو فعل حركة اتجاهي. هذا الفعل مصحوب بحرف الجر "إلى". وبعد ذلك يذكر "إنا أنزلنا الله" وهي حركة اتجاهية. التشكيل (الذي يشير إلى نهاية المسار) هو مصدر استعارة مكان أعلى (غير طبيعي) لله ورسوله.

في معظم الآيات، يصف الله تعالى أحداثاً مختلفة في القرآن باستخدام كلمات مادية ووفقاً للمسافات المادية؛ لأن الفراغات المادية هي المساحات الأولى التي يتعرف عليها الإنسان؛ ومن ثم، فإنه يستخدمها في مفاهيم مختلفة، بما في ذلك الأشياء غير الملموسة

والمجردة وغير المفهومة. في حالة الاستعارات الاتجاهية، نجد أمثلة من هذا القبيل: أن استعارة "المزيد أعلى" والاستعارة "الأقل هو الأدنى"؛ "الخير مرتفع" و"السيئ منخفض"؛ لذلك في جميع الحالات، الكلمات هي التي تجتمع معاً، وهذه الحروف هي نوع من الأدوات ولها وظيفة مفاهيمية.

الإستنتاج :-

الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على وظيفة الحروف في القرآن الكريم بناءً على منهج الدلالات المعرفية ونظرية المخطط الصوري. خاصة وأن النهج المعرفي الدلالي خاص باللغة العربية ولا يتشابه في اللغات الأخرى وهي أيضاً لاحقة الحرف بعد الحرف الجرمي. نتائج البحث كالتالي:

- رأي القدماء في الحروف استقرائي وقد عدّوا معاني متعددة لكل حرف. عند فحص هذه المعاني من وجهة نظر معرفية، يمكن صياغتها تحت تصنيف جديد، والسبب في هذا النهج الاستقرائي هو أن أدوات وحروف الجر في اللغة العربية تتكون من جذور حالية. أي أنها كانت أفعال ثم أصبحت صفات؛ يظهر التحليل المعرفي للآيات أن القرآن له تأثير فريد في تصور المواقف وتصويرها ومعالجة المعلومات المتعلقة بالمواقف والسياقات المختلفة.
- في النهج المعرفي، بمساعدة نظرية "المخطط التصورية"، يتم شرح حروف الجرح بشكل أكثر دقة وشمولية؛ في اللغة، تتطلب كل من الأفعال وحروف الجر علاقة تفهرس الارتباط الجوهري للمؤسسات المتصورة؛
- تدل دراسة الآيات على أن الحروف جاريه، أولاً بسبب الانسجام والتوافق مع الأواني المكانية (فوق، أسفل، يمين، شمال، ظهر، وراء وبين اليدين) وثانياً مصحوبة بالأفعال الحركية وأحياناً تشير إلى الاتجاه وحده؛
- حروف الجر في الاتجاه (الرفقة) مع كلمات أخرى تخلق مخطط اتجاهي؛
- تخلق حروف الابن استعارات توجيهية ومفاهيمية من خلال دمجها مع الكلمات ذات السمات المميزة والتخطيطية ومرافقتها؛ من بين حروف الجر في القرآن، فإن الحروف "من" و"أن" و"إلى" لها وظيفة اتجاهية، ومن بينها الأحرف "من" و"إلى" و

- "عن" و "علي" تستخدم على نطاق أوسع؛ لأنهم من خلال شرح اتجاه وشكل المستويات الاتجاهية، يشرحون ويشرحون العديد من الأمور المجردة؛
- الشرط لوظيفة (معنى) أحرف جار أن تشارك في بناء استعارة معرفية ببعض الكلمات؛ المكونات الثلاثة للكلمة/ الكلمة ("حرف" و "اسم" و "فعل") ليس لها معنى بمفردها وبدون الجلوس بجانب بعضها البعض. الحروف فعالة للغاية بحيث يمكنها توجيه معنى الفعل وفقاً لنية المتحدث. ومن بين "الحرف" و "الاسم" و "الفعل" في تحديد الاتجاه، يكون دور "الحروف" أكثر ديناميكية و بروزاً.

قائمة المصادر والمراجع

- إن خير ما ابتدء به القرآن الكريم (ترجمة فولادوند)
١. ابن عاشور ومحمد الطاهر. (١٤٢٠ هـ). تفسير التحرير والتنوير المعروف عند ابن عاشور. الطبعة الأولى بيروت: معهد التاريخ العربي.
 ٢. ابن فارس وأحمد بن فارس. (١٤٠٤ هـ). قاموس مقارنات اللغة. البحث: عبد السلام محمد هارون. الطبعة الأولى. قم: مدرسة الإعلام الإسلامي.
 ٣. ابن منظور ومحمد بن مكرم. (١٤١٤ هـ). اللغة العربية. الطبعة الثالثة. بيروت: دار صادر.
 ٤. أبو حيان ومحمد بن يوسف (١٤٢٠ هـ). بحر البيئة في التفسير. البحث: صادقي محمد جميل. الطبعة الأولى. بيروت: دار الفكر.
 ٥. الاسكافي محمد بن عبدالله. (١٤٢٢ هـ) درة التنزيل غره التأبل في شرح آيات الشبه في كتاب الله تعالى. الطبعة الأولى. بيروت: الدار المعرفة.
 ٦. الزمخشري ومحمود بن عمر. (١٤٠٧ هـ). اكتشاف حقائق تلاقي الوحي و عيون العقول في جوانب التفسير. بيروت: دار الكتاب العربي.
 ٧. طباطبائي، سيد محمد حسين (١٣٩٠ هـ). التوازن في تفسير القرآن. بيروت: المؤسسة العلمية للنشر.
 ٨. الطبرسي و فضل بن حسن (١٣٧٢). جمع الأقوال في تفسير القرآن. المحرر: فضل الله يزدي طباطبائي، هاشم رسولي. طهران: ناصر خسرو.
 ٩. عبد الكريم، سيده (١٣٩٣). الثقافة الوصفية في اللسانيات المعرفية. طهران: علمي.

(٥٤٨) التحقيق في وظيفة المخططات الاتجاهية لحروف الجر في القرآن بناءً على النهج المعرفي

١٠. فخررازي، محمد بن عمر. (١٤٢٠ هـ) التفسير الكبير (مفتاح الغيب)، الطبعة الثالثة.
١١. قائمي نيا، علي رضا. (١٣٩٦). الاستعارات المفاهيمية و مساحات القرآن. قم: معهد الثقافة والفكر الإسلامي.
١٢. قاسم زاده، حبيب الله. (١٣٧٩). الاستعارة والإدراك. طهران: فرهانجان.
١٣. نيلي بور، رضا (١٣٩٤). اللغويات المعرفية. طهران: هيرميس.
١٤. زعفران كردي، حاجيان خديجة (١٣٨٩). "استعارات اتجاهية للقرآن بنهج معرفي". مجلة النقد الأدبي. رقم ٣ (٩). ص ١٣٩ - ١١٥.
١٥. گلفام، أرسلان؛ فاطمه يوسف راد. (١٣٨٥). "دراسة حروف الجر المكانية في إطار معرفي: دراسة حالة في / في". اللغة واللغويات. ش ٣. ص ٤٦-٣٣.
١٦. يوسف راد، فاطمة. (١٣٨٧). دراسة حروف الجر الفارسية: في إطار الدلالات المعرفية مع نظرة خاصة على حروف الجر المكانية، دكتوراه. كلية الآداب: جامعة تربية مدرس.

17. Croft, William and D Allan, Cruse (2004), Cognitive Linguistics , Cambridge: Cambridge university press.
18. Evans, Vyvyan and Melanie, Green (2006), Cognitive Linguistics, An Introduction, Edinburgh university press
19. Grady, J. (1997), Foundations of meaning: primary metaphors and primary stress, PhD diss, Berkeley university of California.
20. Johnson , Mark (1987), The Body in the Mind: the Bodily Basis of Meaning, Imagination and reason, Chicago: University of Chicago press.
21. Lakoff, George and Mark, Johnsen (1980), Metaphors we live by Chicago: University of Chicago press.
22. Lakoff, Georg and Mark, Johnsen (1980), Metaphors we live by, Chicago: university of Chicago press.
23. Lakoff, G and M, Johnsen (1987), Women, Fire and Dangerous Thing: what categories Reval A bout the Mind, Chicago: university of Chicago press.
24. 24. Lawley James and penny, Tompkins (2000), Metaphors in Mind: transformation through symbolic Modelling, The developing. company press.
25. Lee, David (2001), Cognitive Linguistics, Oxford: oxford university press
26. Talmy, Leonard (2009), Toward a cognitive semantics, Vol. 1 Cambridge: M IT press.
27. Ungerer, Friedrich and Hans – Jorg Schmid (1996), An introduction to cognitive linguistics, London and New York, Longman.